Copyright © King Saud University

الخامس ما عدا الافعال والحروف مبنيه
ما عدا الافعال والحروف مبنيه
بالاجماع اذ لا حصر لها في الاعراب لانها لا تنصرف ولا تضاف عليها من المعاني
التركيب ما جاء معه الى الاعراب لم منها ما هو مبني على السكون كقب ولم
وما هو على الفتح كان وليت وما هو على الكسر كالام الجر وبابه وجير وما هو
على الضم كمنذ في لغة من جرها وقد تقدم ان الاصل في البناء السكون ثم لما قد اجتنبي
مما الاصل فيه البناء مبنيا فلا يتاتى عن سبب بناء عليه طبيعي على الاصل ان جامد في
على السكون فلا يتاتى الكسر عن سبب بناء عليه لذلك او على حركة سابقة سوالان
اعد الى الحركة ولما كانت الحركة كانا واداجانبي مما الاصل فيه الاعراب مبنيا
على السكون بتبعية سوال واحد لم ينبي او على حركة سوال عند بناء سلم لم ينبي
ولما عد الى الحركة ولما كانت الحركة كانا او الكلام لغة عبارة عن القول وما كان
مكتفيا بنفسه كما في القاموس واصطلاحا لفظا اي ملفوظا كالخلق بمعنى
المخلوق وهو في الاصل مصدر اعني الرمي ثم خصه بالرمي من الفم اطلق
عليه من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول وقد يعم نحو ولو عبر بالقول لما سنا
كاعم في الكلمة لكان اولى لما مر وخرج به ما ليس بلفظ كالخط والاشارة
وشبههما وان كان مفيدا فانه لا يسمى كلاما اصطلاحا وصح الاخراج به وان
كان حسنا لما مر مفيد اي دال على معنى يحسن السكوت عند المتكلم عليه بحيث
لا يصير ان مع مسطر الشيء اخر لان القائل ما حيث وقعت قيد اللفظ او القول
فالمراد بها القائل الناطقة اي التركيب لا الناطقة التي هي الافراد به اذ ما هي
غير مفيدة بها في نظرهم وخرج به ما لا فائدة فيه كالمركب الاضافي والمزجي والا
سناد في المسند كذه في ضرب وزيد خلف فيه ما لا يحمل معنى كالاسماء فوقنا والارض
تحتنا الا ان يراد بالمفيد المفيد بالقوة فلا يشمل كلاما وعليه جرا بعضهم واقتصاره هنا
على ذكر المفيد كما في الاوضح تبعي عن المركب اذ المفيد بالمعنى الاخص لكون اسند والتركيب
واعتبر بعضهم في الكلام القصد كما مر فخرج كلام النائم ونحوه فانه عار من القصد

وجرى عليه في المغني والتسهيل وابن هشام فقوله اعتبارا عند هم وصححه
ابو حيان وتبعهم المص هنا وفي الاوضح وما قيل في الاعتذار عن المص في عدم
ذكره من ان المفيد مستلزم اذ حسن سكوت المتكلم مستند على ان يكون قاصدا
بما تكلم به فليس مما ولو سلم فيكون قوله في المعنى وغيره مقصود مستدركا
الا انه تعالى من قبيل التصريح بما علم التزاما واعلم ان بين اللفظ والافادة عموما
من وجه لصدقهما على قام زيد وتخلفه وانفراد اللفظ بصدقه على المهمل والافادة
بصدقها على الاشارة والقول التي بنا لغة منها الكلام ثبت اسماء فعل واسم
فعل وكان فعل وكاد اسما فعل وان بعد اسما فعل الشرط وجوابه والقسم وجوابه
وهو حد ان اجمل الصدق والكذب والا فانشا والا فخبر كما صرح به وان
الكلام اعم من الكلام وان افترقا عند الفقهاء حد الكلام او انشا من اسمين
حقيقة كزيد او حكما نحو زيد قائم فان الوصف مع مرفوعه المستتر
في حكم الاسم المفرد به لبيان انه يرد مع التشبيه ويعمل عمل الفعل مع مرفوعه
المستتر فحفظ ما قبلان زيد قائم بلا ذات انشا لا اسمان فقط كما مثل او من فعل
واسم كقام زيد ويعم العبد ولا يشترط في حري الكلام ان تلفظ بهما معا كما مر
بل لفظ احدهما دون الاخر كما سيتم وقد لا يلفظ بهما معا كالمقدر بعد نعم في جواب
من قال قام زيد اذ الكلام هو المقدر بعد على الصحيح والمالف وقوع الالف
بين اثنين فهو اخص من التركيب اذ هو هو حكما كلمة الى اخر اكثر فكل مولف مركب
ولا عكس بالمعنى اللغوي فصل عقده لانواع الاعراب وعلاماته وقد
تقدم معنا الاعراب لغة واصطلاحا وانواع الاعراب التي هو حسن لها
عند النحاة اربعة بالاستقراء وهي رفع حركة احرف ونصب كحركة او حذف
وكلاهما نوعان في المعرب من اسم وفعل فالرفع فيهما نحو زيد يقوم والنصب
فيهما نحو ان زيدا لن يقوم وجر حركة او حرف ولا يوجد الا في اسم خفضه
ولان كلامه وجر مجاز عند في المعنا والمجاز عند لا يكون الا اسما نحو مررت بزيد